

خطبة الجمعة ((هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم)) (٣١-٣-٢٤٤١

هـ ٠٣-٠١-٢٠٢٠ م

محمد هشام طاهري

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله. وكفى بالله شهيدا واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له اقرارا به وتوحيدا. واشهد ان محمدا عبده - 00:00:00

المصطفى ورسوله المجتبي ونبيه المرتضى. ارسله الله رحمة للعالمين وقدوة للعاملين وحجة على الخلائق اجمعين. صلى الله عليه وعلى اله واصحابه الغر الميامين. الذين عاشوا على وذبوا عن شريعته وماتوا على ملته. وسلم تسليما مزيدا. اما بعد فاوصيكم عباد - 00:00:25

الله ونفسي بتقوى الله فانه من اتقى الله وقاه ومن توكل عليه كفاه. يا ايها الذين اتقوا الله وامنوا برسوله يؤتكم كفلين من رحمته ويجعل لكم نورا تمشون به ويغفر لكم - 00:00:55

والله غفور رحيم. ايها المسلمون خرج اهل المدينة خرج اهل المدينة ينتظرون رسول الله صلى الله عليه وسلم مقدمة واذا بصارخ يصرخ يا معشر العرب يا اهل المدينة هذا حظكم هذا جدكم هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم. نعم - 00:01:15

هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم صاحب الجبين الازهر والوجه النور سيد البشر شر وخرج اهل مكة يوم فتح مكة كبيرهم وصغيرهم رجالهم ونسائهم وكافرهم قويهم ومستضعفهم وهم يقولون هذا رسول الله صاحب الرحمة - 00:01:45

صاحب العفو صاحب الصفح صلى الله عليه وسلم. ايها المسلمون هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم المصطفى من بني هاشم المصطفى من قريش المصطفى من كنانة من ولد من ولد اسماعيل ابن ابراهيم عليهم السلام. هو محمد ابن عبد الله ابن عبد المطلب - 00:02:15

ابن عبد مناف ابن قصي ابن كلاب الهاشمي النوفلي القرشي. الهاشمي القرشي الله ونبيه وصفيه من خلقه وخليفه اشرف الناس نسبا واكرمهم حسبا. هو خلقا واعظمهم خلقا. حتى قال حسان واحسن منك لم ترق قط عيني. واجمل منك - 00:02:45

لم تلد النساء هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم. فهو خاتم الانبياء وصفوة الاولياء وسيد المرسلين وحجة الله على العالمين وخطيبهم اذا وفدوا وامامهم اذا وردوا صاحب الحوض المورود وحامل اللواء المعقود والمكرم بالمقام المحمود ذو الغرة والتحجيل - 00:03:15

المذكور في التوراة والزبور والانجيل ما قلت خيرا منه الغبراء ولا ضلت اكرم منه الخضراء قال صلى الله عليه وسلم انا سيد ولد ادم ولا فخر وانا اول من تشق عنه الارض يوم القيامة - 00:03:45

القيامة ولا فخر وانا اول شافع واول مشفع ولا فخر ولواء الحمد بيدي يوم القيامة ولا فخر. رواه ابن ماجة من حديث ابي سعيد رضي الله عنه. هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم. ان - 00:04:05

الماحي الذي محا به الكفر وهو الحاشر الذي يحشر الناس على عقبه وبعده وهو العاقب الذي ليس بعده نبي هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثه الله على فترة من الرسل - 00:04:25

وانتكاس في الفطر وانحراف في الملل. فهدي به من الضلالة وعلم به من الجهالة وكثر به بعد القلة واعز به بعد الذلة فوحد به العرب بعد تفرق وجمع شملهم بعد تمزق حتى - 00:04:45

خير امة اخرجت للناس وصاروا سادة الامم بعد ان كانوا رعاة للغنم. هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم زكاه الله في عقله ودينه

وهدايته فقال ما ضل صاحبكم وما غوى - 00:05:05

وزكاه في لسانه وصدقه وامانته فقال وما ينطق عن الهوى وزكاه في صدره فقال الم نشرح لك صدرك وزكاه في فؤاده فقال ما كذب

الفؤاد ما رأى وزكاه في سمعه - 00:05:25

فقال الاذن خير لكم وزكاه في بصره فقال ما زاغ البصر وما طغى وزكى في علمه فقال علمه شديد القوى. وزكاه في امانيه فقال وما

كنت ترجو ان يلقي اليك الكتاب - 00:05:45

تابوا الا رحمة من ربك وزكاه في خلقه باطنا وظاهرا فقال وانك لعلى خلق عظيم وزكاه في رسالته فقال وما ارسلناك الا رحمة

للعالمين. معشر المؤمنين لما نقول هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاننا نعلم ونذكر انه صلى الله عليه - 00:06:05

سلم الرحمة المهداة والنعمة المسداة البشير النذير والسراج المنير. لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم

بالمؤمنين رؤوف رحيم. بل رأف سوى الجن والحيوان حتى قال تعالى وما ارسلناك الا رحمة للعالمين. شرح الله صدره ووضح عنه -

00:06:35

وزره ورفع له ذكره في الحياة وبعد الممات. فجمع اسمه مع اسمه في التشهد والاذان وفي الصلوات هذا رسول الله صلى الله عليه

وسلم جمع المكارم كلها وضم المحامد كلها - 00:07:05

فهو الجواد الذي لا يرد سائلا والكريم الذي لا يحرمننا الى اوسع العالمين كفا وندى واجود البرية نفسا ويدا. عن انس رضي الله عنه قال

ما سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم على الاسلام شيء - 00:07:25

الا اعطاه قال فجاءه رجل فقال فجاءه رجل فاعطاه غنما بين جبلين فرجع الى قومه قال يا قومي اسلموا فان محمدا يعطي عطاء لا

يخشى الفاقة. رواه مسلم رسول الله صلى الله عليه وسلم عاش في كنفه المسلم امنا بل واليهودي والنصراني مأمونا - 00:07:45

وعاش في كنفه اليهودي والنصراني والمنافق امنا. هو نبي الرحمة والملحمة. رحمة وحكمة علم وعمل عزة وتواضع. اقام الله به الملة

العوجاء واخمد به حروب الجاهلية الشعوى فتح به اعينا عميا واذا صا اثار به العقول شرح به الصدور فتح به ابواب - 00:08:15

الجنة وطرق العلم النافع والعمل الصالح. فاصلح الله به الدنيا والاخرة والقلوب والاسماع ولا ابصار والامصار محمد رسول الله. والذين

معه اشداء على الكفار رحماء بينهم بارك الله لي ولكم في القرآن العظيم ونفعني واياكم بهدي رسوله الكريم واستغفر الله لي ولكم

فاستغفروه انه - 00:08:45

هو الغفور الرحيم الحمد لله الذي يتولى الصالحين والعاقبة لعباده المتقين. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له اله الاولين

والاخرين واشهد ان محمدا عبده ورسوله ورحمته للعالمين صلى الله عليه وعلى اله وصحبه - 00:09:15

اجمعين. اما بعد فاتقوا الله عباد الله واعملوا بطاعته ورضاه. معشر المسلمين هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم قد عرفنا صفته

ووصفه وان من واجبا الشرعي تجاه النبي صلى الله عليه وسلم ان نقوم - 00:09:59

من الايمان ومحبته تقديما على محبة الخلق كلهم وتقديم امره وقوله على امر غيره وقوله ومن حقه على الناس ان يحب ولا يسب

وان يطرى بالخير ولا يذكر بالشر وان يحسن اليه ولا يساء - 00:10:19

وان ينصر ويوقر ويبجل بلا غلو ولا جفاء. لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة لمن كان يرجو الله الاخر وذكر الله كثيرا. ومن

صدقت محبته صدق اتباعه وطاعته. وانما نراه - 00:10:39

ونسמע من محاولات لتشويه سمعته صلى الله عليه وسلم. انها اساءات رخيصة للنيل من شخصه ومن رسالته هي اساءة للخير

والحق والفضيلة. ودعوة للشر والباطل والرذيلة انتقاص لمن وصفه الله بانه رحمة للعالمين. وانتهاك لحرمة من جعله الله خاتما للنبيين

- 00:10:59

وقد كان كذلك يفعل المشركون والكافرون فان هم ابعدوا. ابادهم الله والواجب على المسلمين ان يدافعوا بالطرق الممكنة المشروعة

عن شريعته صلى الله عليه وسلم. وان يذبوا عن ملته ولا - 00:11:29

عن سنته عباد الله ان المسلمين اليوم يتابعون باستياء بالغ ما حصل من بعض الدول وما حصل من بعض الافراد من الاساءة لسيد البشرية صلوات ربي وسلامه عليه والتطاول على الاسلام - [00:11:49](#)

والاساءة لنبيه صلى الله عليه وسلم وما هي باولى المحاولات ولن تكون اخرها. لكنكم ما لم تعظموا النبي صلى الله عليه وسلم في قلوبكم وفي مجتمعاتكم فلن يعظمه غيركم اهيئوا عظمة الله في قلوبكم واستحضروا الخوف منه وارجعوا الى ربكم واقتدوا بسنة نبيكم - [00:12:09](#)

صلى الله عليه وسلم فحينئذ يهابكم العدو ولا يستطيعون ان يتكلموا في نبيكم ولا في دينكم وان مما يجب ان يتنبه له في محبة النبي صلى الله عليه وسلم ان تكون بلا غلو ولا جفاء فان - [00:12:39](#)

صلى الله عليه وسلم لا تسوغ للمحب ان يتجاوز الحدود الشرعية والضوابط المرعية قد كفى الله رسوله المستهزئين فاصدع بما تؤمر واعرض عن المشركين انا كفيئناك المستهزئين هذا وعد من الله لرسوله صلى الله عليه وسلم فلا يضره المستهزون ويكفيه الله اياهم بما شاء من انواع العقوق - [00:12:59](#)

وقد فعل سبحانه فانه ما تظاهر احد الاستهزاء ما تظاهر احد بالاستهزاء برسول الله صلى الله عليه وسلم وبما جاء به الا اهلكه الله وان مبغضه لا الى هلاك وذل مهين - [00:13:29](#)

فهو المقطوع من كل خير في العالمين. ان شأنك هو البتر. الله ناصر نبيه وناصر اتباعه واوليائه وخاذل مبغضيه ومنتقصيه واعدائه. ماكرون يمكرون والله خير الماكرين ساخرون يسخرون ويستهزون والله يستهزئ بهم ويمدهم في طغيانهم يعمهون شالت ايادي رسمت - [00:13:49](#)

وابادت افكار بالسوء تنجست وقطع الله السنة من بالنبوة تمسخرت. فانهم لا يكذبون دونك ولكن الظالمين بايات الله يجحدون. فداه نفسي صلى الله عليه وسلم. ووالله وبالله وتالله لا الكلام فيه صلى الله عليه وسلم اشد على المؤمن المحب من الكلام في ابيه وامه - [00:14:19](#)

وفي نفسه بل لا مقارنة فانه صلى الله عليه وسلم هدانا الى سبيل الجنان وله علينا من الرسالة ما هو فوق حق الابوة والامومة واي انسان. اللهم عذرا يا ربنا فلا حول - [00:14:49](#)

لنا ولا قوة اللهم انا نسألك يا مولانا ان ترفع شأن نبينا في هذا الزمن حتى يذل هؤلاء الماكرون وهؤلاء الساخرون حتى يجعلهم الله اللهم اجعلهم عبرة للمعتبرين اللهم اجعلهم - [00:15:09](#)

معتبرين اللهم شل اركانهم واقطع سنتهم. اللهم شل اياديهم واقطع لهم وقوتهم يا رب العالمين. دمرهم تدميرا. اللهم وفقنا لهداك. واجعل عملنا في رضاك. اللهم اعز الاسلام واذل الشرك والمشركين واصرف عنا كل شر وسوء في الدنيا والدين. اللهم انا نعوذ بك من جهد البلاء ودرك الشقاء وسوء - [00:15:29](#)

قضى وشماتة الاعداء. اللهم وفق ولي امرنا وولي عهده وولاة امور المسلمين. لما فيه صلاح الدنيا والدين. اللهم الغيث ولا تجعلنا من القانطين. اللهم اسقنا الغيث. ولا تجعلنا من القانطين. اللهم اسقنا الغيث. ولا تجعلنا من - [00:15:59](#)

القانطين اللهم اغث بلادنا بالامطار النافعة يا رب العالمين. اللهم اجعل هذا البلد امنا مطمئنا رخاء سقاء بلاد المسلمين. وصلي اللهم وسلم على عبدك ورسولك محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. والحمد لله رب العالمين - [00:16:19](#)